«الدفاع الروسية» ستشوش على الاتصالات الخليوية في قاعدتي حميميم وطرطوس

| وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن قوات الحرب الإلكترونية في الجيش الروسي، ستبدأ بالتشويش على الاتصالات الخليوية في قاعدتي حميميم وطرطوس.
وقال مصدر في الوزارة، بحسب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن «التشويش سيشمل الاتصالات الخليوية (٢G و٣G) داخل وفي محيط قاعدتي حميميم وطرطوس العسكريتين الروسيتين». وذكر المصدر، أنه تم اتخاذ هذا القرار، بعد تعرض القاعدتين الروسيتين لهجمات بطائرات من دون طيار مرتين في بداية العام الجاري، وقال: «يمكن استخدام الهواتف النقالة لتوجيه الدرونات».
ويرى خبراء أن هذه الخطوة ستسمح كذلك بالتقليل من احتمال تسرب المعلومات من القاعدتين، وحتى بدء التشويش، طلبت القيادة من العسكريين استخدام الهواتف النقالة غير الذكية.
وفي سياق متصل، تناقلت وسائل إعلام روسية، بحسب وكالة «سبوتنيك»، أنباء حول إصدار رئيس الإدارة الثامنة التابعة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية يوري كوزنيتسوف أمراً بوقف إشارات الاتصال (٢G و٣G) في القاعدتين الروسيتين حميميم وطرطوس.
وتتولى مسؤولية تنفيذ الأمر إدارة قوات المكافحة الإلكترونية.
وأفادت وسائل إعلام روسية، بأن الوثيقة تنص على ضرورة وقف إشارات الاتصال حتى ٣٠ آذار على جميع مناطق الوجود العسكري الروسي في سورية، وفي طرطوس حتى ١ تموز. وأكد مصدر في وزارة الدفاع، أن أمر هيئة الأركان العامة جاء على خلفية هجمات الطائرات المسيرة، التي يمكنها تتبع إشارات معينة عن طريق رقم الهاتف. كما نصت الوثيقة على تجهيز غرفة للإنترنت في حميميم، تضم ٣٠ كمبيوتراً من أجل اتصال العسكريين بأقاربهم، بالإضافة إلى غرفة مماثلة في طرطوس، فيها ٥ مقاعد بحلول ١ تموز.
وكان مسلحون قد حاولوا مهاجمة القاعدة العسكرية الروسية، في مطلع كانون الثاني. وقد استخدم المسلحون ١٣ طائرة مسيرة، إلا أن أياً منها لم يحقق الهدف.
من جانبها أعلنت وزارة الدفاع الروسية حينها أن قواتها في سورية قضت على مجموعة المسلحين الذي قصفوا قاعدة حميميم، يوم ٣١ كانون الأول الماضي، ودمرت مستودعا للطائرات المسيرة في محافظة إدلب.
وذكرت الوزارة، في بيان صدر عنها، الشهر الفائت، أن «قيادة مجموعة القوات الروسية في سورية نفذت عملية خاصة للعثور على مجموعة المسلحين المخربين الذين قاموا، يوم ٣١ كانون الأول من العام ٢٠١٧ بقصف حرم قاعدة حميميم الجوية بقذائف هاون».
وأوضح البيان أن «العملية شارك فيها جميع القوات ووسائل الاستطلاع المتعدد المستويات للاستخبارات العسكرية الروسية في سورية».

موسكو أكدت مقتل مواطنون روس في شرق سورية مؤخراً

مجزرة جديدة لـ«تحالف واشنطن» في ريف دير الزور

| وكالات

ارتكب طيران «التحالف الدولي» مجزرة جديدة بحق السوريين في قرية البحرة بريف دير الزور الشرقي، أدت إلى استشهاد ١٦ مدنياً، على حين أعلنت موسكو، أن الاشتباك المسلح الذي وقع مؤخراً بين قوات رديفة للجيش العربي السوري وميليشيات كردية في هذا الريف، أسفر عن مقتل مواطنين من روسيا وليسوا عسكريين.
ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مصادر أهلية تأكيدها أمس، أن طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن من خارج مجلس الأمن، نفذت الليلة الماضية (الاثنين) عدة غارات على منازل المواطنين في قرية البحرة (نحو ٤٥ كم شمال غرب مدينة البوكمال) بريف دير الزور الشرقي، ما تسبب باستشهاد ١٦ مدنياً بينهم ٩ نساء.
ولفتت المصادر إلى وقوع عدد من الجرحى حالات بعضهم خطرة ما يجعل عدد الضحايا مرشحا للزيادة نتيجة الغارات التي تسببت بأضرار مادية ودمار كبير بمنازل المواطنين وممتلكاتهم.
ومنذ إنشائه من قبل واشنطن في آب عام ٢٠١٤ قصف «التحالف الدولي» عشرات المرات الأحياء السكنية في شرق البلاد، ما تسبب باستشهاد وجرح مئات المدنيين، إضافة لإلحاق أضرار كبيرة في البنى التحتية والمرافق الحيوية.
وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين أكثر من مرة بالحل الفوري لـ«التحالف الدولي» غير المشروع الذي تأسس خارج إطار الأمم المتحدة ودون موافقة الجمهورية العربية السورية.
في الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أمس، نقلته وكالة «سبوتنيك» للأنباء، أن المواجهات الأخيرة في سورية أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من مواطني روسيا ورابطة الدول المستقلة لكنهم ليسوا عسكريين.
وقالت الوزارة: «كما تمت الإشارة، يوجد مواطنون روس في سورية، سافروا إلى هناك بإرادتهم ولأهداف مختلفة، وليس من شأن الخارجية أن تقيم شرعية هذه القرارات».
وأضاف البيان: «ونظراً إلى أننا نتحدث عن مواطنين روس مقيمين في الخارج، نود أن نشير إلى ما يلي: خلال الاشتباكات العسكرية الأخيرة، التي لم يشارك فيها أي من الجنود الروس على الإطلاق ولم يتم خلالها استخدام أية وسائل تقنية روسية، قتل مواطنون روس ومن وبلدان رابطة الدول المستقلة، كما سبق ذكره، وهناك أيضاً جرحى وعددهم بضع عشرات، وقد تمت مساعدتهم للعودة إلى روسيا حيث، كما علمنا، يخضعون للعلاج في مختلف المؤسسات الطبية».

طائرات التحالف تضرب مناطق مدنية بحجة مكافحة تنظيم داعش في الشمال (عن الإنترنت – أرشيف)

وكان «التحالف الدولي»، ارتكب يوم الثامن من شباط الجاري مجزرة وحشية بحق قوات شعبية سورية كانت تتصدى لتنظيم داعش الإرهابي في ريف دير الزور الشمالي الشرقي، وأكدت حينها وزارة الخارجية والمغتربين، في رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، أن العدوان الهمجي الذي ارتكبته قوات «التحالف الدولي» هناك يكشف مرة أخرى الدور الذي تلعبه واشنطن في دعم تنظيم داعش الإرهابي.
وأعلنت قيادة «التحالف» المزعوم في بيان لها يوم ٨ من الشهر الجاري، أن قوات موالية للحكومة السوررية، شنت هجوماً «غير مبرر» على مقر لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، أثناء وجود جنود لـ«التحالف» بالمقر، يعملون كمستشارين ومساعدين وقوات مرافقة مع «شركائها بقوات سورية الديمقراطية»، مشيرة إلى أن الهجوم وقع على بعد ثمانية كيلومترات شرق نهر الفرات.
وأضافت: إن «التحالف» نفذ ضربات ضد القوات المهاجمة ورداً على ما سماه العمل العدواني الذي استهدف شركاء.
وسبق أن تحدثت تقارير إعلامية عن مقتل مئات المتعاقدين الروس في سورية، لكن الخارجية الروسية نفت ذلك وأكدت أنها معلومات تضليلية.
وأول من أمس قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «إنها محاولة لاستغلال الحرب السورية».

مسرحيات كيميائية جديدة تحضرها «النصرة» و«الخوذ البيضاء»

| الوطن – وكالات

يحضر تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وما يسمى «الخوذ البيضاء» التابع لها لتصوير مسرحيات جديدة لاستخدام السلاح الكيميائي من أجل اتهام الجيش العربي السوري بها على أمل عمل استجلاب عدواني غربي ضده.
ووفقاً لوكالة «سانا» للأنباء، أشارت العديد من التقارير الإعلامية إلى أن «الخوذ البيضاء» و«النصرة» تحضران وتروجان لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين لاتهام الجيش، على الرغم من أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكدت جهاراً أن دمشق سلمت كل ترسانتها الكيميائية منذ حزيران ٢٠١٤.
وأكدت مصادر أهلية في إدلب، بحسب نشطاء، أن مجموعات إرهابية تعمل على فبركة فيلم مصور عن استخدام الجيش العربي السوري لمادة الكلور ضد المدنيين والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، وأنه سيتم تصوير مقاطع من قبل المجموعات الإرهابية التي ستستخدم مادة الكلور والتضحية بالمدنيين واتهام الجيش، كما حدث في عام ٢٠١٣ في حلب وعام ٢٠١٤ في الغوطة الشرقية و٢٠١٦ في خان شيخون بإدلب.
وتحدثت المصادر عن عبور ٣ شاحنات قادمة من تركيا الحدود في منطقة باب الهوى محملة بعدة أطنان من مادة الكلور وقد وصلت إلى محافظة إدلب، على حين لفتت «سانا» إلى أن مركز التنسيق الروسي في حميميم سبق ونقل عن أحد الأشخاص من مدينة سراقب أنه يجري «التحضير لاستفزاز باستعمال مواد كيميائية لبث ذلك عبر قناة أجنبية وبالتحريض السافر الذي قام به تنظيم جبهة النصرة الإرهابي بين المواطنين».
وأشار المركز إلى أن إرهابيي «جبهة النصرة» جلبوا إلى سراقب أكثر من عشرين أسطوانة مملؤة بغاز الكلور وإلى قيام ما يسمى أصحاب «الخوذ البيضاء» مسبقاً بتمثيل بروفات لإسعافات أولية وهمية وهم يرتدون وسائل حماية فردية ويزعمون بأنهم يقومون بإنقاذ السكان من التسمم بغازات سامة أطلقت عليهم.
بدورها ذكرت قناة «الإخبارية السورية» نقلاً عن مصادر إعلامية، أن «معلومات تشير بقيام «الخوذ البيضاء» بتوزيع كمامات واقية من الغازات الكيماوية في الغوطة الشرقية أيضاً تمهيداً لفبركة فيلم جديد حول استخدام الأسلحة الكيماوي».
وذكّرت «سانا» بأن وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري عثرت في الحادي عشر من كانون الثاني عام ٢٠١٧ على مواد كيميائية سعودية المصدر من مخلفات المجموعات الإرهابية المسلحة في أحد أحياء حلب القديمة وذلك خلال تمشيط الأحياء الشرقية والمواد عبارة عن كبريت وكلور ومواد أولية للحبيبات البلاستيكية كانت تستخدم من قبل الإرهابيين لاستهداف المناطق السكنية في حلب.
وقال الصحفي الفرنسي بيير لو كورف مؤسس مبادرة «نحن أبطال خارقون» الإنسانية: إن الجماعة المسماة «الخوذ البيضاء» تزعم بأنها تقوم بعمليات إغاثة في النهار لكن أعضاءها يعملون إرهابيين في الليل، وهو الذي أكد العام الماضي في رسالة وجهها إلى الرئيس الفرنسي أن «الخوذ البيضاء» «تزعم بأنها تقوم بعمليات إغاثة في النهار لكن أعضاءها يعملون إرهابيين في الليل».
كما أن الإرهابي وليد هندي اعترف بمشاركته في فبركة أفلام وصور أعدتها قناة تلفزيونية تركية أثناء عمله مع ما يسمى «الخوذ البيضاء» حول تعرض أحياء ومناطق في حلب للقصف بالسلاح الكيميائي لإلقاء اللوم على الجيش العربي السوري حيث أقر في اعترافات بثها التلفزيون العربي السوري في أيار الماضي أنه عمل منذ انضمامه لأحد التنظيمات الإرهابية في إطار «الخوذ البيضاء» مقابل تلقيه مبالغ مالية من قبل ما يسمى «المجلس المحلي» وممولين من دول خليجية. ويرى مراقبون، أن المسرحيات الكيميائية هدفها تشجيع الولايات المتحدة الأميركية أو فرنسا للقيام بعمل عدواني على سورية بمزاعم استخدام السلاح الكيميائي وهما اللتان تواصلان التشدق بأن استخدام هذا السلاح يمثل خطاً أحمر.

حشدت لضرب «الزنكي»

«النصرة» تعرقل الإعلان عن تشكيل «جبهة تحرير سورية»

مجموعة من ميليشيا «نور الدين زنكي» في ريف إدلب (عن الإنترنت – أرشيف)

| الوطن- وكالات

عرقلت «جبهة النصرة» الإرهابية الإعلان عن تشكيل ما يسمى «جبهة تحرير سورية» بعد يوم واحد من إعلان كل من ميليشيا «أحرار الشام الإسلامية» وميليشيا «حركة نور الين الزنكي» الاتفاق على تشكيلها.
وبدأت «النصرة» تحشد في إدلب لضرب «الزنكي» في المنطقة، وسط أنباء عن تلقي ١١ ميليشيا مسلحة لدعم مالي من تركيا، بينهم «الزنكي».
ونقلت وسائل إعلامية معارضة، أمس، عن مصادر مطلعة، أن «النصرة بدأت تحشد في إدلب، وسط استنفار على حواجز وضمن مقرات الزنكي في المنطقة».
وتم أول من أمس الإعلان عن اتفاق حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«الزنكي» على الاندماج في جسم عسكري واحد، تحت مسمى «جبهة تحرير سورية».
وفي بيان مشترك نشره التنظيمان المسلحان، أعلنا «التوحد للتأكيد على ثوابت الثورة السورية، واستجابة للشعب السوري»، ودعيا كافة الميليشيات المسلحة للانضمام إلى التشكيل، «ليكونوا فاعلين ومؤسسين في الجسم العسكري الجديد»، على حد تعبير البيان.
وأوقف استنفار كل من «النصرة» و«الزنكي»، استكمال إجراءات تشكيل ما يسمى «جبهة تحرير سورية».
ولم تعين «الجبهة» حتى الآن «أميراً» لها، واكتفت بتسمية القائد العام حسن صوفان ونائبه توفيق شهاب الدين، إلى جانب حسام الأطرش في رئاسة المكتب السياسي، والنقيب الفار خالد العمر، «أبو اليمان»، قائداً عسكرياً.
وبحسب المصادر فإن «التخوف من مواجهات بين تحرير الشام والزنكي، أوقف استكمال التعيينات وإكمال تشكيل الجبهة».
جاء ذلك عقب معلومات تناقلتها وسائل إعلامية معارضة، أفادت بتلقي ١١ ميليشيا مسلحة لدعم مالي من الجانب التركي، بينهم «الأحرار» و«الزنكي» و«فيلق الشام».
وظهرت نية «النصرة» الهجوم على «الزنكي» قبل أيام، بعد الاتهام الأخير بمقتل المسؤول الشرعي لـ«الهيئة»، المدعو «أبو أيمن المصري»، في ريف حلب الغربي.
وذكرت «النصرة» حينها، أنه قتل خلال مروره وزوجته على أحد حواجز «الزنكي» في قرية الهوتة.
إلا أن مسؤول الحواجز في «الزنكي»، محمد نور، قال: إن المصري كان يقيم في مناطق «الحركة» منذ خمس سنوات، وهو من المقربين لها، لكن الحادثة جاءت بالخطأ بعد الشك بأن السيارة التي كانت تقله مفخخة.
وذكرت وكالة «اباء» التابعة لـ«النصرة»، أن تشكيل «جبهة تحرير سورية»، «جاء بعد إخفاق الزنكي في الاندماج مع العديد من الفصائل، وفي ظل التوتر بين النصرة والزنكي على خلفية اغتيال الأخيرة قيادات».
وبثت اعترافات لأشخاص تحدثوا عن تنسيق «الزنكي» مع قيادات في ميليشيا «جيش الثوار» لقتال «النصرة»، مقابل تجنيدهم من مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة أميركياً، ودفع رواتب لهم.
ورد الشرعي العام في «الزنكي» سابقاً، عمر رمضان، داعياً شرعيي «النصرة» لمناظرة علنية في القضايا التي تتهم بها الميليشيا.
بدوره غرد صوفان قائد «جبهة تحرير سورية» التي لم يكتمل تشكيلها بعد، عبر حسابه في «تويتر»، قائلاً: «بينما يغشانا الأسى على حال أهلنا في الغوطة (..) يتنادى قوم بالبغي ليشغلونا عن واجب الوقت فبأي دين يدينون، وبالبلاد إلى أين يذهبون؟!».
وشهدت الأيام الأولى من تشرين الثاني ٢٠١٧ مواجهات عسكرية بين الطرفين في ريف حلب الغربي، على خلفية اعتقالات متبادلة للطرفين في مناطق سيطرتهم.

«إسرائيل» تسوق للحرب وتدفع بميليشيات الجنوب كدروع لها

| وكالات

رغم أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل التسويق للحرب على سورية إلا انه في المقابل كان يتبنى برامج من شأنها أن تضع الميليشيات المسلحة في الجنوب كدروع للدفاع عنه، بالتوازي مع تقارير إعلامية رأت أن أي حرب اليوم في سورية ستكون إقليمية. وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، قال رئيس عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال نيتسان ألون، في لقاء نادر أجراه مع راديو الجيش الإسرائيلي: «احتمالات اندلاع الحرب على الحدود الشمالية في عام ٢٠١٨ هي أكبر من أي وقت مضى، وربما تكون على الأبواب».
واعتبر أن «الانتصارات التي يحققها الرئيس (العربي) السوري، بدعم من إيران وحزب الله، زادت من فرص شن حرب جديدة في الجولان».
كما استند إلى ما سماه «التدهور التدريجي في الحدود الفاصلة وتعاظم قوة أحد الأطراف، وهو ما دفعنا لرفع مستوى الاستعداد» على حد قوله.
وزعم ألون أن «إسرائيل» ضبطت عدة مبان متطورة لتطوير الأسلحة الصاروخية الدقيقة لحزب الله في لبنان، وأن «الحرب مع حزب الله يمكن أن تجلب لاعبين آخرين في المنطقة يدخلون إلى ساحة القتال».
وشن الطيران الإسرائيلي غارة في ١٠ الشهر الجاري تصدت لها الدفاعات الجوية السورية وأسقطت مقاتلة من طراز «إف-١٦».
ونشرت صحيفة «هآريتس» تقريراً مفصلاً عن آخر التطورات في الجنوب السوريّ، أكّدت فيه أنّ ما لا يقل عن سبع ميليشيات مسلحة في الجولان، تتلقى الآن أسلحة وذخائر وأموالاً من كيان الاحتلال الإسرائيلي لشراء أسلحة إضافية.
وبحسب مواقع إلكترونية، فإن مُعدّة التقرير هي المُحلّلة إليزابيث تشُوركوفْ، التي تتابع عن كثب الأحداث في سوريّة، وتُجري مقابلات مع العديد من الناشطين في الميليشيات المسلحّة والتنظيمات الإرهابية في الجولان.
وبينت تشوركوف في التقرير أنها لاحظت تغييراً في نطاق التدخل الإسرائيليّ في الأحداث جنوب سوريّة، خلال الأشهر الأخيرة، وذلك رداً على سلسلة النجاحات التي حققها الجيش العربي السوري في الحرب، أوْ ما سمته «التمركز الإيرانيّ في سوريّة». وأوضح التقرير أنّه في الوقت عينه، زادت أيضاً المساعدة المدنيّة الإسرائيليّة المُقدّمة إلى القرى التي يسيطر عليها المسلحون، بما في ذلك الأدوية والمواد الغذائية والملابس، بعد اعتراف الاحتلال في الصيف الماضي للمرّة الأولى بتقديم مساعدات قال إنها «مدنية» للقرى الواقعة في الجولان السوري الخاضعة للمسلحين، لكنّها امتنعت عن تأكيد مشاركتها في نقل المساعدات العسكرية.
وشدّدت تشوركوف على أنّ الخطوة الإسرائيليّة تهدف إلى الحدّ من تقدّم الجيش السوري في الجولان واستعادته القرى التي يسيطر عليها المسلحون بالقرب من المناطق التي يحتلها الكيان الإسرائيلي في الجولان.
بدورها نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية مقالاً بعنوان «إيران المنخرطة بعمق في سورية، توسع محور المقاومة»، واعتبرت فيه أن «الأحداث الأخيرة التي حصلت بين سورية وكيان الاحتلال زادت من مخاوف نشوب حرب كبرى في الشرق الأوسط، وخصوصا مع الانخراط الإيراني الكبير في سورية».
وبحسب ما نقلت وكالة «سبوتنيك» عن الصحيفة، حصل تطور نوعي لمحور المقاومة الذي بدأ باستخدام تكنولوجيا حديثة وهي الطائرات المسيرة، مؤكدة من خلال تصريحات إسرائيلية وإيرانية أن اندلاع الحرب بين الدولتين سيساهم بإشعال المنطقة كلها من خلال انخراط قوى لبنانية وعراقية أخرى فيها تقوم إيران بتدريبها لتكون جاهزة للحرب في أي لحظة.
من جهته، قال مؤسس مركز الدراسات الاستراتيجية الأميركية في بيروت كامل وزني: «إذا اندلعت الحرب، فستكون إقليمية. أي مواجهة ستكون مع جبهة المقاومة بأكملها ضد إسرائيل وحلفائها».

عون من بغداد: نقف بقوة مع العراق فى مواجهة التحديات التى تهدد وحدته

توافق رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون ونظيره العراقي فؤاد معصوم على ضرورة «بذل جهود عربية ودولية مشتركة لمكافحة الإرهاب بطريقة فعالة ونهائية، ترتكز ليس فقط على القضاء على الإرهابيين بل أيضاً على مكافحة الأسباب والعوامل المسهلة لنشوء الفكر الإرهابي وتنظيماته».
وأشار الرئيس عون خلال زيارته إلى بغداد أمس إلى أن «الأزمات التي مر بها العراق قد حالت دون تعزيز تعاوننا ودفعه قدما»، وأكد أن «مرحلة التعافي التي يعيشها هذا البلد الشقيق ستعيد العلاقات اللبنانية – العراقية إلى أفضل مستوياتها»، مشدداً على أن «لبنان يقف بقوة مع وحدة العراق، وضد كل المشاريع والنزعات التي تهدف إلى تهديد وحدة كيانه».
وجدد عون التأكيد على «أهمية توحيد الموقف العربي، ونحن على أبواب انعقاد القمة العربية المرتقبة في السعودية، وضرورة الدفع باتجاه المصارحة الجدية بين الدول الشقيقة تمهيدا لتحقيق المصالحة الحقيقية بينها».
ولفت إلى «ارتفاع حدة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان بوتيرة متسارعة في الفترة الأخيرة»، مؤكداً «موقف لبنان الموحد والصارم إزاء هذه التهديدات والاستفزازات المرافقة لها، والقاضي بمواجهتها بكافة السبل المحقة والمتاحة له، دفاعا عن حقوق لبنان المشروعة بأرضه ومياهه، والتي تضمنها له المواثيق والقوانين الدولية».
من جهته، أكد الرئيس معصوم أن «العلاقات بين العراق ولبنان إضافة إلى أنها تاريخية، هي ثقافية وسياسية وفكرية»، مؤكداً أن «ما يربط لبنان بالعراق مبني على احترام نموذج التعددية والعيش المشترك».
وأكد معصوم حرص بلاده على «رفع مستوى التنسيق بين البلدين، لاسيما في المجالين الأمني والاقتصادي»، مشدداً على «ضرورة توسيع اطر التبادل التجاري وكذلك اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل عملية الدخول والخروج للطرفين إلى العراق ولبنان»، مؤكداً كذلك «الرغبة في أن يكون للشركات اللبنانية إسهامها الفاعل في البناء والاستثمار.
وكان الرئيس عون وجه خلال المحادثات دعوة للرئيس معصوم لزيارة لبنان، وعد بتلبيتها في أقرب وقت. وقرر الجانبان تشكيل لجان مشتركة عراقية – لبنانية لمتابعة النقاط والمواضيع العالقة في مختلف المجالات.
وبعد ظهر أمس، زار الرئيس عون كنيسة سيدة النجاة في بغداد، التي تعرضت لتفجير إرهابي من قبل انتحاريين في ٣٠ تشرين الأول من العام ٢٠١٠، ما أدى إلى استشهاد ٤٧ شخصاً بينهم اثنان من الكهنة.
وعند وصول الرئيس عون إلى مقر المطرانية، كان في استقباله رئيس أساقفة بغداد للسريان الكاثوليك، ورئيس أساقفة بغداد والبصرة للسريان الأرثوذكس والسفير البابوي ومطران الروم الأرثوذكس ورئيس ديوان الوقف المسيحي في العراق، والقمص ميناس الأورشليمي عن طائفة الأقباط الأرثوذكس. ثم توجه الرئيس عون والوفد المرافق إلى داخل الكنيسة، حيث استمع إلى شروحات عن هول المجزرة التي وقعت داخلها إبان التفجير الإرهابي، وإعادة ترميمها من جديد. وأنشدت جوقة الكنيسة ترتيلة فيما كان الرئيس عون يتوجه صوب المذبح. ثم انتقل بعدها الرئيس عون إلى متحف الكنيسة حيث كانت جولة في أرجائه اطلع خلالها على أبرز مخلفات التفجير وآثاره.
وإذ شجب الرئيس عون العمليات الإرهابية التي تطال المدنيين الأبرياء، فإنه قال بتأثر: «إن استهداف المؤمنين وهم يصلون من أفظع الجرائم التي يمكن أن نشهدها».
وكالات

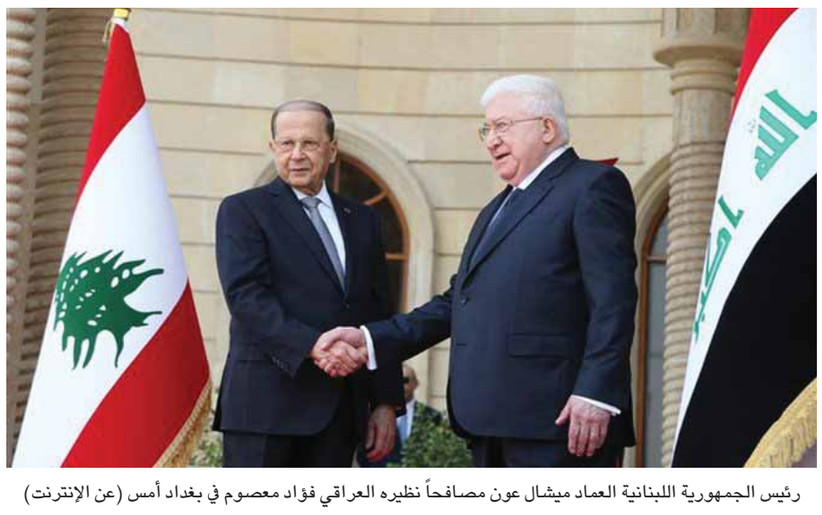
رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون مصافحاً نظيره العراقي فؤاد معصوم في بغداد أمس (عن الإنترنت)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠